

الأغاني

يعذب وقد حل عليه نجم كان قد نجم عليه وكانت نجومه في كل أسبوع ستة عشر ألف درهم فقال له .

(أَمْحِ فِي قَيْدِكَ السَّامِحَةَ وَالْجُودُ ... وَفَضْلَ الْمَصْلَاحِ وَالْحَسَبُ) .

(لَا بَطَرُ إِنْ تَتَابَعْتَ زَعَمُ ... وَصَابِرُ فِي الْبَلَاءِ مُحْتَسِبُ) .

(بَزَزْتَ سَيْقُ الْجِيَادِ فِي مَهَلٍ ... وَقَصَّ رَتُّ دُونَ سَعْيِكَ الْعَرَبُ) .

قال فالتفت يزيد بن المهلب إلى مولى له وقال أعطه نجم هذا الأسبوع ونصبر على العذاب إلى السبت الآخر .

وقد رويت هذه الأبيات والقصة لحمزة بن بيض مع يزيد .

أخبرني عمي قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني هارون بن مسلم قال حدثني عثمان بن حفص قال حدثني عبد الواحد عريف ثقيف بالبصرة أن العباس بن يزيد بن الحكم الثقفي هرب من يوسف بن عمر إلى الإمامة قال فجلست في مسجدنا وعشيتني قوم من أهلها قال فوا إلىني كذلك إذا أنا بشيخ قد دخل يترجح في مشيته فلما رأيته أقبل إلي فقال